

ديوان الحماسة

وقال الهذليُّ بن مَشجَعَةَ البُولَانِيَّ .

- 1 - (إِنِّي وَإِنْ كَانَ ابْنُ عَمِّي غَائِبًا ... لِمُقَادِفٍ مِنْ خَلْفِهِ وَوَرَائِهِ) .
- 2 - (وَمُفِيدُهُ نَصْرِي وَإِنْ كَانَ امْرَأً ... مُتَزَحِّحًا فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ) .
- 3 - (وَمَتَى أَجِئُهُ فِي الشَّدَائِدِ مُرْمِلًا ... أُلْقِ السَّذِي فِي مَزْوَدي لِوَعَائِهِ) .
- 4 - (وَإِذَا تَتَبَّعَتِ الْجَلَائِفُ مَا لَنَا ... خُلِطَتْ صَحِيحَتُنَا أَلَى جِرْبَائِهِ) .
- 5 - (وَإِذَا أَتَى مِنْ وَجْهَةٍ بِطَارِيفَةٍ ... لَمْ أَطَّلِعْ مِمَّا وَرَاءَ خِبَائِهِ) .

على ضوء نار المتقدم فلم أفحش أي لم أقل الفحش والعافون جمع عاف وهو طالب المعروف والعدور السيئ الخلق معناه أنه قسم ما في القدر من المرق لأعمال الثريد وقسم ما فيها من اللحم بين الأضياف على ضوء من النار في وقت طروقهم بالليل حين قصدوا ناره واجتنبوا نار البخيل السيئ الأخلاق .

- 1 - المقاذف المرامي ووراء هنا بمعنى قدام لأنه قد ذكر معه خلف معناه أنه يدافع عن ابن عمه من قدامه ومن خلفه وإن كان غائباً .
- 2 - المتزحح المتباعد وقوله في أرضه وسماؤه يريد في غوره ونجده والمعنى أنه قائم بشأن ابن عمه وإن تباعد عنه في أي موضع كان .
- 3 - المرمل الذي قد نفذ زاده والمزود وعاء الزاد معناه أنني أنفعه في كل شدة يقع فيها .
- 4 - الجلائف جمع جليفة وهي السنة الشديدة التي تذهب بالأموال وقوله خلطت صحبتنا إلى جربائه من الأمثال يعني نخلط فقره بغنانا وغنه بسميننا والمعنى إذا افتقر ابن عمنا ساعدناه بأموالنا .
- 5 - من وجهة أي من سفر والطريقة ما يستطرفه الإنسان من المال ويستحدثه